

كلمة (الوزيرة) بمناسبة عيد الاستقلال كما ألقاها

تحية من واشنطن ومرحبا بكم في حفل عيد ميلاد الولايات المتحدة! ففي الرابع من تموز/يوليو من كل عام، يجتمع الأميركيون مع الأصدقاء وأفراد العائلة للاحتفال بالقيم التي ألهمت مؤسسي دولتنا قبل أكثر من قرنين من الزمن؛ ومن بين هذه القيم الحياة والحرية ونشдан السعادة. ومع ذلك فإن هذه الحريات لا يتفرد بها الأميركيون وحدهم. إذ إنها متجسدة في دساتير الكثير من الدول، وقد نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نعترف به جميعاً. ولذا فإننا اليوم نحتفل بالإنسانية المشتركة بيننا. ولكن هذا اليوم يعتبر يوماً خاصاً بالنسبة لأميركا ويسعدني أن نتمكن من الاحتفال به سوية، لأن الأميركيين في كل مكان، ولا سيما أعضاء السلك الدبلوماسي الخاص بنا، موظفي السلك الخارجي والسلك المدني، الذين يعمل الكثير منكم معهم، يحاولون مساعدة أمتنا على أن تظل متمسكة بمتلنا العليا التي تأسست عليها دولتنا، وأن يجعل بلدنا قوة من أجل السلام والتقدم في جميع أنحاء العالم. وفي ظل قيادة الرئيس أوباما، تعمل الولايات المتحدة على إحياء التحالفات القديمة وبناء شراكات جديدة تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. ونحن نعلم بأنه لا يمكن لأمة مواجهة التحديات واغتنام الفرص المتاحة في القرن الحادي والعشرين وحدها. بل يتبعنا علينا جميعاً تحمل المسؤولية والعمل معاً.

والآن يطيب لي أن أتوجه بالشكر لكم جميعاً على الانضمام إلينا في هذا الاحتفال بمناسبة الرابع من تموز/يوليو، ولنغتنم هذا الاحتفال كفرصة لتشكيل روابط جديدة، وتبادل الأفكار، والبحث عن حلول جديدة للتحديات المشتركة التي نواجهها. ونؤكد من جديد على التزامنا بالنهوض بحقوق الإنسان العالمية. إننا فخورون جداً بمؤسسنا هذه الأمة. فقد ناصر هؤلاء الوطنيون البواسل تلك الحقوق قبل 234 عاماً، ولا يزالون منذ ذلك الحين مصدر إلهام للناس ليس في بلدي وحسب، وإنما أيضاً في جميع أنحاء العالم. وأنا أعلم أنهم مصدر الهمام لي. وأرجو أننا معاً سوف نستطيع أن نخلف وراءنا تراثاً من الحرية والفرص للأجيال القادمة.

شكراً لكم، وأتمنى لكم عيداً رائعاً في الرابع من تموز/يوليو.